يا حي يا قيوم صل بسلام
على الذي جاء بأحسن الكلام

صل وسلم وتقبل ذا الكلام
على الذي جاء بأحسن الكلام

بما يفوق المن من معروف
من على فارع ذي الحروف

يا مسكن الغور والنباح
لنائم الحروف خلع الرباح

حي يا قيوم يا مكرما
ولي يا رحمن يا رحيم يا

مسلما على مزحزح الفلا
نا جاك لعبدك الخديم تواصلا

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وجعل
كل حرف من هذه النظم لقارئه لا تنفع أبدا صلى الله
تعالى عليه وسلم آمين يا من قاله وقوله الفاصل وأنت
خير من توجه إليه المفضل يا مفيض واسع وحل العضال
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله
كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله
واسع عليم

مَلَكْتُ أَحْمَدَ مِدَادِي وَالْقَلَمْ ... لِوَجْهِهِ مَنْ أَوْحَى لَهُ خَيْرَ الْكَلَمْ

ثَبَتَ كَوْنِيَ الْخَلِيمَ وَالْخَلِيلْ ... وَالْحُبَّ لِلْمَاحِي الْمُكَثِّرِ الْفَلِيلْ

لَمْ يَخْفَ كَوْنِيَ خَلِيلَ اللَّهِ ... وَالْحُبَّ وَالْعَبْدَ لِرَبِّ اللَّهِ

أَكْرَمَنِي رَبِّي رَبُّ الْعَالَمِينْ ... بِخَتْمِهِ مِنْ الْمُخْتَارِ أَحْمَدَ الْأَمِينْ

لَهُ صَلَاةٌ وَسَلَامًا أَبَدَا ... أَهْلُهُ مِنْ مُعْلِي عُلَاهُ أَبَدَا

لِآلِهِ الْغُرِّ وَلِلصَّحْبِ الْكِرَامْ ... أَبْغِي مِنَ الْمَعْلَى الْعَلِيِّ أَعْلَى مَرَامْ

ثُمَّ بِنَبْذِ عَرَبِيِّ إِلَهِ النَّاسِ ... لِحَمْدِ الْعِدَى الشِّرْكِ مَعَ الْخَنَّاسِ

يَهْوِي نَحْوِي وَعَرُوضِ سَرْمَدَا ... مَا لَا يَلِيقُ عَنْ جَنَابِ أَحْمَدَا

نَبِيُّ بِالتَّوْحِيدِ كُلَّ شِرْكْ ... لِحَمْدِ ذُو بِهِ عَبَّا بِالْفَكِّ

يَنْفَادُ لِي الْإِيمَانُ وَالْإِسْلَامْ ... وَلِحَسَنِ الْإِحْسَانِ لَا لَامْ

نَجَّعَنِي الْإِيمَانُ لِحَمْدِ الْكَبِيرِ ... أَلْفَاسِقِينَ الْمُشْرِكِينَ الْخَاسِرِينْ

فَازَ حَيَاتِي بِلَا شِفَاوَهْ ... بِانْفِعِ الْأَنْبَاوِ وَاحْلَاوَهْ

فَهْوَ لِرَبِّ النَّاسِ لِحَمْدِ الْمُنْجِبِ ... أَبْكَارَ تَوْحِيدِ نَجِيبِ كَبِدِي

وَصَلَتْ لِلْمُخْتَارِ لِحَمْدِ الْمُغْرِفَانْ ... أَبْكَارَ أَمْدَاحِ نَجِيبِ الْفَاسِفَانْ

نَجَّعَنِي النَّافِعُ لِحَمْدِ الْمُهْلِكَاتْ ... بِخَارِفَاتِ فَهْوَ نَجِيبُ الْمُشْرِكَاتْ

أَوْصَلَنِي اللَّهُ لَدَى الْبَحُورِ ... لَهُ وَفَادَلِي مُسَوِّرَ الْحُورِ

مَلَكْتُ لِحَمْدِ الْأَشْفَا تَوْحِيدِي ... رَبِّي وَصَانَنِي عَنِ الْجُحُودِ

وَصَلْتُ لِحَضْرَةِ الْمَوْلَى أَمْدَادِي ... لِمَرْحَبَانِ بِامْتِلَا الْأَقْدَاحِ

أَوْصَلْتُ لِلْكَرِيمِ وَلِلْكَمِّ الْكِرَامِ ... لِحَضْرَةِ الْعَلِيِّ مَا سَرَّهُمْ بِلَا انْصِرَامِ

لَهُمْ بِهِ رُزْمَةٌ مَا يَلِيقُ ... بِالْكُلِّ مِمَّنْ بِالثَّنَا الْخَلِيقُ

هُمُ الْوَجَاهَةُ وَهُمُ الْكَمَاةُ ... هُمُ الْكِرَامُ وَهُمُ الْحُمَاةُ

مِنْ مَالِكِ الْأَرْضِ لِلْجَمِيعِ ... فَوْزُ الْمُنَى مِنْ غَرْضٍ مَجْمُوعِ

فَامْرُقْ لِأَحْمَدَ بَعْدَ الْأَسْوَدِ ... فَوْزُ مُرَادٍ يَا مُنَزِّحَ الْمَسْوَدِ

يَسِّرْ لِأَحْمَدَ بَعْدَ الْبَرَامِ ... خَيْرَ مُنًى يَا مُنْهِيَ حِبَالِ اللِّئَامِ

سَوِّلْ سِوَاكَ وَلِغَيْرِكَ دَارِ ... كُلَّ أَذًى يَا مُجْرِيَ الْأَقْدَارِ

بَارِكْ لِيَ اللَّهُمَّ فِي أَغْرَاضِي ... وَفِي عِبَادَاتِي وَفِي أَعْرَاضِي

يَسِّرْ لِسَيِّدِ الْوَرَى مَا عَسَرَا ... يَا مَنْ بِهِ كَفَيْتَنِي مَنْ خَسَرَا

لَكَ خَمَابِي وَأَنْتَ الْأَكْرَمُ ... يَا مَنْ بِهِ لَمْ يَنْحَنِ الْعَرَمْرَمُ

أَنْتَ الْإِلَهُ لَا إِلَهَ غَيْرُكَا ... يَا مَنْ أَتَانِي دُونَ خَيْرٍ خَيْرُكَا

لَكَ السَّمَاوَاتُ الْأَرْضُ وَالسَّوَاءُ ... يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ لَهُ اسْتَوَاءُ

لَكَ تِهَامَةُ وَيَلْمَ الْأُخْرَى ... يَا مَنْ جَعَلْتَ لِي لَهَا يَكُ ذُخْرَى

أَكْرِمْ يَا بَاقِي جَنَابِي نَامِيَا ... وَبِأَمَانِي وَلِي تَفُوزُ لَا هِرَا

هَذَا بِنَبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُعَلَّمِ ... صَلِّ عَلَيْهِ أَبَدًا وَسَلِّمِ

كَرَّمْتَنِي بِكَوْنِكَ الْكَرِيمَا ... فَمَالَهُ مِنْكَ لَنْ يَبِيرَ بِمَا

مِنْكَ لَهُ يَا كَرِيمُ يَا أَحَدُ ... سَرَّ لِغَيْرٍ سَاءَ ضَرَّ مَنْ جَحَدْ

ثبت فلبي أنزلي الجنان ... كليتي وجمتصا إلى الجنان

لم ينجني نحل لذى الضراء ... وما نجاني الشجع في السراء

حاسبت نفسي لذى اللمعاء ... بكلم غيظي ومحوتها عاء

بك عفوت عن جميع الناس ... بعد الجهاد المذهب اللذاس

بك غفرت مؤمنا ومسلما ... ومحسنا لم أر من لم يسلما

همت بنى بدينك الاسلام ... وكنت لي بأحسن الكلام

تسليمك النامي مع الصلاة ... على الشجاع خير غم الفلاة

إلى النبي والرسول أحمدا ... فم الصلاة بسلام خمدا

نبعتني باللد بالمنبوع ... الشافع المشفع المرفوع

بحق وجهك الكريم أدخل ... في قلب أحمد نظامي يدخل

تفضل علي في اليوم ... وبعده على اللغى بصوم

تفضل علي بالبرور ... بلا مقاسة ولا غرور

سقيتني بكأسك المروي ... أيدتني بسرك المفوى

بارك لي اللهم في أخلاقي ... أحمدا المثبت الأقدام

عليه بالتسليم صل سرمدا ... في الكار والكمب وخذ متى احمرا

سقت لغيري الحرام سرمدا ... وكل مكروه ومالم يحمدا

نبيت إبليس وما والاه ... لغيره انتي أبدا بالله

أَمْ هَبْتَ مَا لَمْ تَرْضَ لِلْغَيْرِ يَا ... يَا مَنْ إِلَى الْجَنَّاتِ يَنْمِي خَيْرُهُ يَا

بَارِكْ بِعَافَايَ وَقَوْلِي ... وَالْبَعْلِ مَالِي فِيهِ ثَمَّ وَرَجُولِي

لَكَ خَمَابِي يَا كَرِيمُ يَا أَحَدْ ... يَا مُنْعِمًا لَيْسَ لَهُ كُفْوًا أَحَدْ

جُزْتُ بِهَا إِنَّكَ وَبِالْأَوْصَافِ ... يَا بَا فِيَافِيهِ كُنْتَ لِي بِصَافِ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا ... مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا مُكْرِمُ يَا

كَشَفْتَ لِي كَشْفًا يَدُومُ لِي الْعَجَبْ ... فِي كُلِّ شَهْرٍ مَا وَفِي شَهْرِ رَجَبْ

لَفَّهُ تَيَسَّرَ لِكُلِّ مَنْ عَقَلْ ... كَوْنَكَ لِي بِمَا اخْتَبَى عَمَّنْ نَقَلْ

لَفَّهُ تَيَسَّرَ لِكُلِّ مَنْ عَلِمْ ... كَوْنَكَ لِي بِمَا الضَّعِيفِ سَلِمْ

سَلَّمْتَ عَافِي وَمَالِي وَالْعِيَالْ ... وَخَلَّفِ مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ وَفَعَالْ

نَبَّهْتَنِي تَنْبِيهَ حَاكِمٍ حَكِيمْ ... أَفْحَمْتَ أَفْوَاهَ الْعِدَا بِشَكِيمْ

بَرَّأْتَنِي مِنْ سُوءِ كُلِّ وَصْمٍ ... وَلِفُؤَادِي فِيهِ ثَمَّ أَنْعَمْتَ بِالنَّعَمْ

لَفَّتْنِي تَلْفِيفَ مُوحٍ مُلْهَمِ ... عَصَمْتَنِي مِنْ جَالِبَاتِ وَصَمِ

هَذَّبْتَنِي هَذَّبْتَهُ فِيهِ بِهَا ... بِهَا الْعِدَى فَسَالَمُوا وَسَكَنُوا

تَنْحُو لِغَيْرِي الْأَعَادِي وَالْفُتُونْ ... وَتَنْتَحِي لِي الشُّرُوحَ وَالْمُتُونْ

مَلَّكْتَنِي الْمَاهِرَ أَحْكَامَا بِهِ ... وَمَلَّكَ الْبَاهِرَ حِكْمَةً هَذَّبَهُ

إِخْتَصَّنِي الْوَاحِدُ فِي الْعَارِيسِ ... بِمَا لِغَيْرِي صَرْفُ الْعَارِيسِ

آيَاتُ رَبِّي تَفُوقُ ذَا نِي ... إِلَيْهِ بِالْإِكْرَامِ وَاللُّطْفَانِ

هَذِهِ مِنْ بِالْمَصَالِحِ الْمَقَاسِدَا ... وَلِسِوَاكَ سَاوَرَنِي الْقَاسِدَا

تَرْسِي عَنِ الْأَحْمَاءِ وَالْجِمَالِ ... فَصْعِي إِلَى الْجِنَانِ بِالْأَبْعَالِ

حَبَّبَ لِي الْكِتَابَ خَيْرُ مُرْسَلِ ... وَفَاءَ لِي الْحَدِيثَ خَيْرُ مُرْسَلِ

بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ صِرْتُ لَعْبَدَا ... لَهُ خَمِيمًا لِلْمُنِيرِ أَبْعَدَا

بَارَكَ لِي التَّابِعُ فِي حَيَاتِي ... وَانْفَاءَ لِي الْحَدِيثُ كَالْغَايَاتِ

هَذِهِ يَدُ اللَّهِ كَفَتْنِي الضَّلَالْ ... وَكَانَ لِي الْمُغْنِي بِأَبْرَكَ حَلَالْ

تَرْسِي عَنِ الضَّارِ وَالْإِمْلَاقِ ... هَذِهِ يَدُ الْعَلِيمِ ذِي الْإِمْلَاقِ

وَصَلْتُ لِلَّهِ بِلَا عَوَائِقِ ... وَكَانَ لِي بِكَرَمٍ بِلَا عَوَائِقِ

إِكْرَامُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِي بَدَا ... وَضَيْفِي أَمْسَى وَيُشْرِقُ أَبَدَا

لَهُ خَمَابِي وَكَفَانِي بِكْرِي ... مَا لَا يَلِيقُ وَصَارَ مَسْكَنِي

لَسْتُ بِوَالِدٍ وَلَسْتُ بِوَلَدِ ... يَا رَبِّ كُلَّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدْ

أَجَبْتَنِي بِمَا نَبَى لِغَيْرِي ... كُلَّ الْهُدَى وَأَلْبَسْتَ مَيْسُرِي

هَذِهِ يَدُ هَذِهِ آيَةُ الْكَرَامِ ... وَكُنْتَ لِي بِمُنْجِلِ الْمَرَامِ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا ... مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا

ضَمَمْتَ أَفْعَالِي لِأَفْعَالِ الصَّحَابْ ... وَجُدْتَ لِي مِنْكَ بِمُنْجِلِ السَّحَابْ

أَكْرَمْتَنِي إِكْرَامَ مَنْ لَا يَنْقَدِمْ ... مَا مِنْهُ فَلِلشُّكُورِ أَحْمَدُ

عَلَّمْتَنِي تَعْلِيمَ عَلَّامِ الْغُيُوبْ ... كَمَّرْتَنِي مِمَّا يُؤَدِّي لِلْعُيُوبْ

www.daaraykamil.com

فَرَّحْتَ أَفْضَلَ الْوَرَى بِعُمْرِهِ ... جَعَلْتَ خَتْمِي مُجْمَلًا لِلْمُزْمِرِ

لَفَّقْتَ بَيْنَ لَكَ لَ جَاحِهِ ... كَوْنِي لَمْبَةَ اللَّجْمِيلِ الْوَاحِهِ

مَدَدْتَ لِي مِنْكَ بِلَا حِسَابِ ... مَا فَاءَ كُلِّي إِلَى احْتِسَابِ

نَفَّعْتَنِي نَفْعًا أَمَامَ الْعَجَبَا ... يَا مَنْ يُبَاهِي بِحَيَاتِ النَّجَبَا

يَسَّرْتَ لِي تَيْسِيرَ فَارِ رَبِّصَبْ ... لِمَنْ يَشَا مَا شَاءَ مِنْ غَيْرِ رَهَبْ

شِئْتَ الَّتِي يَسُرُّنِي بِلَا ضَرَرْ ... وَفَّدْتَ لِي بِلَا عَنَاءِ الْغُرَرْ

أَكْرَمْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرُوفِ ... الْيُسْرِ وَالْجَمْرِ بِلَا مَخُوفِ

آتَيْتَنِي الذِّكْرَ الْحَكِيمَ سَالِبَا ... لِي صَحَّةً لِي لَمْعَانِ غَالِبَا

وَاجْمَعْتَكَ الْيَوْمَ بِشَكْلٍ لَا يُرَى ... لَمْنَهُ سِوَايَ وَلِغَيْرِي لَمْ يَرَا

أَكْرَمْتَنِي إِكْرَامَ مَنْ لَا يَعْجِزُهُ ... عَنْ مِمَّكِنٍ مَا وَلَمْعَانِي عَجَزُوا

لَمْ يَنْحَنِ وَلَيْسَ يَنْحُونِي مَعَهُ ... مِنْهُ لَمْعَانِي فَجَعَلْتَهُمْ كَعَهُ

أَلْهَمْتَنِي يَا رَبِّ مَا يُعْجِلُنِي ... بِيَدِ سِوَايَ لِي صَنَعْتَ وَلِمَنِي

هَيَّأْتَنِي زَحْزَحْتَ الْأَنْكَارَا ... وَمَنَحْتَنِي نَخْلَةَ الْأَبْكَارَا

وَاجْمَعْتَكَ اللَّهُمَّ بِالتَّوْجِيهِ ... لَمْنَهُ ذَوِي التَّشْلِيثِ وَالْجُحُودِ

إِلَيْكَ أَوْصَلْتَ لِذِي الْبُحُورِ ... زَحْزَحْتَ الْبُجَارَ وَالْمَحْذُورِ

مَنَّتْ الْحَامِدَةَ إِلَيْكَ يَا أَحَدْ ... قَبِلْتَ حَوْلِي مِنْ أَبِي وَمِنْ جَحَدْ

عَلَّمْتَ الْأَعْدَاءَ كَوْنِي لَمْبَةَ كَا ... مَنَّفْتَ لِي لَمْنَهُ لَمْعَاكَ جَنَّةَ كَا

لعلمت الأبرار كوني خلكا ... منة جعلتني كثير أفلكا

لفهم تبين لمن لم يجعلوا ... كوني حبك ولست أذهل

يفوق العليم والخبير ... بخير سر وندنه بير

ملكت أحمد مع والسلام ... لوجه مر أورثني خير الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني وجهتك فوك أصدق
من كل قول وعملك أجمل من كل فعل ومعاملتك أفضل
من كل معاملة وولهك أصدق من كل ولهي
ارفع وجهنا ما ولهة نارينا حفا

الحمد لله الذي لي أنجزا ... وعوده بيماك تبشر جزا

أنجز لي وعده الكريم الأكرم ... المذهب الفقر والعزم مزرم

فهنت له كلمتي عنه لحمة ... وفاء لي منهم وفاء لي هذه

دفع لي قبل جالبا ... مملكا لي ذكره محتليا

واجتهد قبل الذي لا أعمل ... وفاء لي منهم بمحمود

جهت له بقلمي مع المداد ... وجاء لي في كل شيء بوداد

لبني الباقي على محمد ... وفاء لي الماحي لربي الصمد